

براعم الإيمان

ملحق مجلة الوعي الإسلامي

العدد الثاني والثلاثون - المجلد الرابع - شهر رمضان ١٤٢٨ هـ



كسر



أمانة

يحكي أن عبد الله بن عمر
الصحابي الجليل - عليه رضوان
الله - مر براعي غنم كان يرعاها في
الصحراء ، خارج العمران ، وكان
الراعي عبداً لسيدته - والاسلام لا يقر
العبودية لغير الله - وإنما يجوز فقط
عندما نأسر أحداً من الكفار أثناء
حربنا معهم أن نتخذه عبداً ، معاملة
لهم بالمثل ، لأن الكفار عندما كانوا
يأسرون مسلماً يسترقونه ويعذبونه
ويضطهدونه ويستبيحون حرماته -
كما تفعل إسرائيل الآن بالمسلمين
والعرب داخل أراضيهم المحتلة ،
فليس من المعقول أن يستعبد أسرانا
الأعداء ، ونترك أسراهم عندنا
ينعمون بالحرية .

نعود الى حكايتنا .. رأي عبد الله
ابن عمر .. هذا الرجل يرعى غنم
سيدته ، فأراد أن يمتحنه في أمانته .
فقال له : أعطني واحدة من هذه
الأغنام .
فقال الراعي : لست مالكها ،





وصاحبها ليس موجودا هنا .
فقال عبد الله : لا بأس ، أعطني
شاة ، فاذا جاء صاحبها ، فقل له :
إن الذئب أكلها .

فقال الراعي : اتق الله .
هكذا تكون الأمانة ، وهكذا تكون
مراقبة الله في كل حال ، وهكذا يكون
الضمير الحي الذي يشعر بأن الله
مطلع على كل صغيرة وكبيرة ، وليس
مهما أن يكون صاحب العمل ، أو
مالك الشيء حاضرا أو غائبا .. فاذا
أسند إليك عمل يا فتى الاسلام
فأنجزه بأمانة وإخلاص .

وتقول الحكاية : إن عبد الله ذهب
الى سيد الراعي ، واشترى الراعي
منه ، وأعتقه في سبيل الله ، فصار
حرا كريما بسبب أمانته .

وهذا خلق إسلامي رفيع ، قال الله
تعالى واصفا المؤمنين : (والذين هم
لأماناتهم وعهدهم راعون) .
فكن يا فتانا واحدا منهم .. والله
موفقك .

المحرر
فهمي الامام



تفسير القرآن



سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

ونواصل لقاءنا في رحاب كتاب الله .

ففي هذه الصورة الكريمة يقص الله بعض الحديث عن الغاشية فيقول :
وجوه يومئذ خاشعة : الناس في هذا اليوم فريقان : فريق في جهنم يقاسي
من العذاب الأليم .. وفريق في جنة ينعم فيها بالنعيم الدائم الذي لا ينقطع ..
فأما أصحاب الجحيم فوجوههم نذيلة متعبة مرهقة من هول ما وجدت
- نعوذ بالله - من سوء المصير .

عاملة ناصبة : وأصحاب هذه الوجوه المتعبة الذليلة ، عاملة من أجل
دنياها ، بائلة أقصى جهدها في سبيل حياتها الأرضية ، متغافلة عن طاعة الله
والعمل في سبيله .

تصلى نارا حامية : هذه الوجوه - وأصحابها - ستدخل نارا شديدة
الحرارة .. تقاسي فيها العذاب الأليم المروع .

تسقى من عين أنية : فإذا أرايت هذه الوجوه الذليلة - وأراد
أصحابها - أن تطفئ ما بداخلها من نار لم تجد غير ماء ينبع من عين حارة
بالغة الحرارة ، فهو ماء يغلى في البطون ولا يرونها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ ① وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ②
 عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ③ تَصْلِي نَارًا حَامِيَةً ④ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ
 عَائِيَةٍ ⑤ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ⑥ لَا يُسْمِنُ
 وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ⑦ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ⑧
 لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ⑨ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑩ لَا تَسْمَعُ فِيهَا
 لَغِيَةً ⑪ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑫ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ⑬
 وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ⑭ وَمَنَازِلُ مَصْفُوفَةٌ ⑮ وَزَرَائِبُ
 مَبْنُوتَةٌ ⑯ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ⑰
 وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ⑱ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ
 نُصِبَتْ ⑲ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ⑳ فَذَكِّرْ
 إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ㉑ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ㉒ إِلَّا
 مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ㉓ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ㉔
 إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ㉕ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ㉖

ليس لهم طعام إلا من ضريح : وهؤلاء الكفار وهم يقاسون العذاب .
 والشراب البالغ الحرارة ، اذا ارادوا طعاما يسدون به جوعهم لم يجلبوا الا
 شجرا من نار او شوكا ساما .
 لا يسمن ولا يغنى من جوع : وهذا الطعام الخبيث لا يفيدهم في شيء فهو
 لا ينبت لحما ، ولا يسد جوعا .
 وهكذا يكون العذاب الاليم لأصحاب الجحيم ، ذاك مشهد من مشاهد
 العاشية ... مشهد العذاب يلحق بالكافرين . وذاك هو مصيرهم .
 فما حال المؤمنين في ذلك اليوم ؟ ذاك ما سنعرفه في ظلال السورة الكريمة في
 العدد القادم إن شاء الله .

خنافتوني

زعيم النفاق

كان زعيم النفاق والمنافقين
عبد الله بن أبي بن سلول ..
حاقدا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، متصورا أنه
اغتصب منه الرئاسة على
الأنصار بقدومه الى يثرب
(المدينة المنورة) ولم يشأ أن
يذعن إذعانا كاملا لنبوّة محمد
صلى الله عليه وسلم . ولو أنه
نقى نفسه من الشوائب الضارة

لعرف أن محمدا ليس ملكا ، ولا
راغبا في سلطة ، ولا طالبا
لزعامة ، والا فإنه كان يمكنه أن
يحقق ذلك في بلده مكة ، ولم يكن
هناك داع للهجرة ، وإنما هو
صاحب رسالة أمره الله
بتبليغها الى الناس .

ولما لم يجد عبد الله بن أبي بن
سلول وسيلة يقاوم بها هذا
التجمع الاسلامي المبارك تحت
قيادة محمد صلى الله عليه
وسلم ، أعلن الاسلام ظاهرا ،
واضممر الشر للاسلام
والمسلمين .

الحكمة الشانية

حلف الشيطان
بين اليهود والمنافقين

انت يا فتانا تعرف مما
قصصناه عليك من خبر يهود
بنى قينقاع وفعلتهم المنكرة مع
المرأة المسلمة حينما عمد احدهم
الى طرف ثوبها فربطه في ظهرها
فلما قامت انكشف منها ما حرم
الاسلام كشفه ، وكان ما كان ،
وجاء محمد صلى الله عليه وسلم
وبعض اصحابه لتأديب
اليهود ، ولكن زعيم المنافقين
اعترض طريق الرسول قائلا له :
احسن في موالي !

اذن هناك موالاة بين الكفر
والنفاق .. هناك تلاق بينهما
من اجل محاربة الدين الاسلامي
واهله .

فقال الرسول له : ويحك
ارسلني .. اي اتركني وشأني
معهم .

فقال زعيم المنافقين : لا والله لا
ارسلك حتى تحسن في موالي .
فقال الرسول الحليم له : هم
لك - اي تركتهم لك - وامرهم
ان يخرجوا من المدينة ولا
يجاوروه بها ، فخرجوا الى
أذرعات الشام ، وهلك اكثرهم
فيها .

وهكذا ، ظهر التحالف
الشيطاني بين اعداء الانسانية
- اليهود والمنافقين - وهم
الخطر الحقيقي على المسلمين .
وكان ان أنزل الله في كتابه محذرا
المسلمين من موالاة اليهود
والنصارى .. قال تعالى : (يا
أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى أولياء
بعضهم أولياء بعض ومن
يتولهم منكم فإنه منهم) صدق
الله العظيم .

وماذا بعد ؟
الى لقاء في العدد القادم إن شاء
الله .

کتاب



قال ناصر لأبيه بعد أن صلوا
العشاء ، وجلسوا حول أبيهم
يسمرون :

– يا أبت ، مضت مدة لم
تحدثنا فيها عن عالم من
علمائنا ، فإن الحديث عنهم
مفيد ، وممتع .

قال أبو ناصر :
– صلبت يا بني ، وسأحدثكم
اليوم عن عالم جليل من علماء
المسلمين ، هو مالك بن أنس ،
رضي الله عنه .

وانتبه الأولاد كلهم وأصغوا
بأسماعهم وقلوبهم جميعا .

وقال الأب :
– كان مالك رحمه الله عربيا من
اليمن . وقد هاجر أباه إلى
الحجاز واتخذوا المدينة المنورة
لهم بلدا ، ونشأ مالك منذ
صغره محبا لطلب الحديث
الشريف ، وقد أفنى فيه أيامه
ولباليه حتى بلغ فيه مبلغا
عظيما ، وأصبح علما يقصده
الناس ويسافرون إليه من
الأصقاع البعيدة ليسمعوا منه
الحديث الصحيح .

وفي ذات يوم وصل إلى المدينة
الخليفة هرون الرشيد ، بعد أن
حج ، وكان هرون متدينا يحج

سنة ويغزو أخرى .

قال ناصر :
– قد فهمنا يحج ، فما معنى
« ويغزو أخرى » .
قال الأب :

الغزو هو الجهاد ، والجهاد
فريضة على المسلمين كالصلاة
والصيام والزكاة والحج ، إلا
أن هذه فروض عين ، على كل
مسلم مكلف أن يقوم بها ،
والجهاد فريضة كفاية ، أي إذا
قام به البعض سقط عن
الباقين .

قال ناصر :
– فإن لم يجاهد أحد منهم .
قال الأب :
– أثموا جميعهم .

قال ناصر :
– فهمت . إذن كان الرشيد
رحمه الله ، مطيعا لربه ، سنة
يحج ، وسنة يجاهد ، قد قسم
أيامه بين هاتين الفريضتين .

واستمر الأب :
فلما دخل هرون الرشيد
المدينة ، أرسل يطلب إليه مالكا
ابن أنس ، فجاء مالك ، فطلب
منه الرشيد أن يحدثه .

قال ناصر :
– يحدثه بماذا ؟ قال الأب :



انس . ولكن مالكا رفض ان
يحدثه . ولم يهبه . فلما سأل
هرون عن السبب . قال مالك :
- العلم يؤتى ولا يأتي يا أمير
المؤمنين . ثم مال الأب نحو

- معنى (يحدثه) يا بني .
أي يروي له الحديث الشريف .
بأسانيده . أي برواته الذين
رووه . وكان هرون متشوقا إلى
أن يسمع الحديث من مالك بن

ناصر ، وقال :

— هل فهمت كلمة مالك يا ناصر .

قال ناصر :

— نعم فهمتها ، ومعناها أن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أعلى وأشرف ، من أن يأتي هو إلى طالبه ، وعلى طالبه أن يأتيه بنفسه .

قال الأب :

— احسنت ، ولذلك كره مالك أن يستدعى ، ليروى حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وقال للرشيـد ، أنت احضر الى بيتي ، أنت اسع بنفسك الى حديث أشرف الخلق صلى الله عليه وسلم .

قال ناصر :

— وهل ذهب هرون الرشيد إلى منزل مالك ؟ قال الأب :

— نعم ، فقد كان القوم مطيعين للعلماء ، مجلين للعلم ، فذهب هرون الى منزل مالك ودخل عليه .

قال : ناصر ، وهل حدثه مالك ؟

قال الأب :

— لا . فصاح ناصر :

— ولماذا ؟ قال الأب :

— لأن الخليفة حين دخل أسند ظهره للجدار ، فقال مالك :

— يا أمير المؤمنين ، إن من

إجلال العلم حسن الجلوس إلى العالم .

فقام الخليفة فقعـد على ركبتيه أمام مالك ، فعند ذلك حدثه بحديث النبي صلى الله عليه وسلم .

ثم قال الأب : فهل تفهمون . ما فحوى هذه القصة .

قال ناصر :

أول شيء فيها أن مالكا بن أنس رضي الله عنه يعظم حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا يحدث به إلا رجلاً متواضعاً راغباً حسن الأدب . وثاني شيء أن الخليفة — وهو ذو الجاه والسلطان والجند والأعوان — يطأطيء رأسه للحق ، وحين يطلب منه تعظيم العلم يطيع بلا تردد . وآخر شيء قوله مالك رحمه الله : « العلم يؤتى ولا يأتي » ، وهي كلمة حكيمة أخرى بها أن تكون شعار الأمم جميعها .

وانفض المجلس ، وكسب ناصر وإخوته حديثاً عن مالك بن أنس ، وعن إجلال العلم ، وعاهدوا أنفسهم على أن يكونوا للعلم مجلسين ، وبالدين متمسكين ، وبالعلماء الاتقياء مقتدين .

رأس التعارف



الاسم : حمدي محمد اسماعيل .
المهنة : طالب أزهرى .
الهواية : القراءة والاطلاع
والمراسلة .
العنوان : ٤٢ شارع على بك
الكبر - المنشية - الاسكندرية -
ج ٢٠٠٤ .



الاسم : محمود محمد عبد الدايم
عبد العال .
المهنة : طالب ثانوي صناعي .
الهواية : المراسلة ، وقراءة المجلات
الدينية .
العنوان : صفت زريق . مركز
دير نجم - محافظة الشرقية -
ج ٢٠٠٤ .



الاسم : عبد الغفار أحمد مختار
غنيمة .
المهنة : طالب بالآداب .
السن : ١٩ سنة .
الهواية : المراسلة وتبادل الآراء
وقراءة الكتب الدينية .
العنوان : سجادون - مركز
اشمون - المنوفية - ج ٢٠٠٤ .



الاسم : محمد عبد الحميد الصايغ
النشاط : طالب ثانوي بالأزهر
الشريف .
السن : ١٧ سنة .
الهواية : قراءة الكتب والمجلات
الاسلامية والمراسلة .
العنوان : ٦ شارع قناة السويس .
المتفرع من شارع محب - المحلة
الكبرى - ج ٢٠٠٤ .



الاسم : فتحي محمد النسيب
الحاج سعد .
المهنة : طالب بمدرسة الخداوية
الثانوية العسكرية .
الهواية : التعارف ، وحضور
الندوات الاسلامية .
العنوان : الابجية - بلوك ٢٤ -
مدخل ٣ - شقه ٢ - القاهرة -
ج ٢٠٠٤ .

مسابقة العدد

اعدها : ابو طارق



●● مجموع الجوائز : (خمسون دينارا) توزع كالاتى :

● من الاول الى الخامس :
لكل فائز ٦ دنائير .

● ومن السادس الى العاشر :
لكل فائز ٤ دنائير .

●● تكتب الاجابات مع الاسم والعنوان كاملين وترسل على العنوان التالى : (مسابقة براعم الايمان - العدد الثامن والثلاثون ص.ب : ٢٣٦٦٧ - الكويت) .

موضوع المسابقة

- ١ - اذكر حديثا شريفا يدعو الى الاحسان الى اليتيم ؟
- ٢ - ما اسم العالم العربى الذى اكتشف الدورة الدموية ؟
- ٣ - اذكر اسم خليفة فى الدولة الاموية اشتهر بالعدل ؟

حل مسابقة العدد (٣٥) :

- ١ - الآية رقم (١٥٦) من سورة الاعراف .
- ٢ - الأفعال الخمسة : هي كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة او الف الاثنين او ياء المخاطبة .
- ٣ - أديسون .

أسماء الفائزين في مسابقة العدد الخامس والثلاثين

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| ١ - محمد السيد محمد حبوس - الكويت | ٢ - محمد رفعت نصار - مصر |
| ٣ - محمد ابراهيم الحلو - الأردن | ٤ - احمد عبدالله الجارالله - السعودية |
| ٥ - المختار الشعباوى - تونس | ٦ - الادريسى محمد - المغرب |
| ٧ - عادل الطاهر صافي الدين - السودان | ٨ - يحيى بن محمد - اندونيسيا |
| ٩ - عليّة فخرى امام - اليونان | ١٠ - جهاد عبدالله رشيد - سوريا |

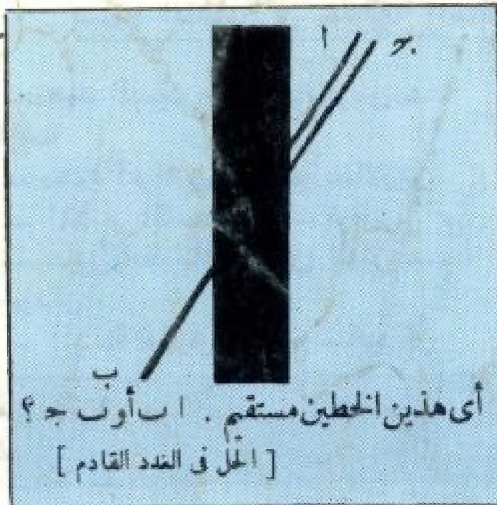
هذا ونقلت انتباه الفائزين من الكويت الى ضرورة مراجعة الشئون المالية بالوزارة قسم الصرف - لاستلام جوائزهم .

للتسلية

اعدها : ابو تامر

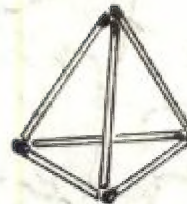


أمامك تسع صور تتكون منها قصة القط والفأر . ولكن هذه الصور غير مرتبة ، فهل تستطيع ترتيبها ليتمكن فهم القصة ؟



حل تسلية العدد الماضي

● لغز عيدان الكبريت



ضع ثلاثة عيدان
على المائدة تكون
مثلثاً متساوي
الأضلاع ، ثم كون
من الثلاثة العيدان
الباقية شكلاً مربعاً
يرتكز على رؤوس المثلث الأول .